

# المنتخب التونسي ينهي مشاركته الأفريقية دون إنجاز

## الأخطاء الساذجة والخيارات الفنية تحرم تونس من التتويج



### نهاية مرضية

المباريات، ووصلنا إلى المربع الذهبي تحقق بفضل عزيمة بعض اللاعبين، فيما كان أداء البعض الآخر دون المطلوب".  
بعد طي صفحة هذه المشاركة التي تباينت بشأنها الآراء بين مهمل لما تحقق ومستاء من فشل المنتخب التونسي في الاستفادة من الظروف التي قادته إلى بلوغ نصف النهائي، فإن الاتحاد التونسي لكرة القدم سينكب خلال الفترة المقبلة على تقييم هذه المشاركة وتقديم تصور بخصوص مستقبل المنتخب التونسي.

وفي هذا السياق أكد وديع الجريء بعد العودة إلى تونس أن اتحاد الكرة قد بعيد النظر في ارتباطه مع المدرب الفرنسي آلان جيراس بناء على ما تحقق في هذه البطولة.

الدور الأول أو في المباريات الأخيرة، ربما يمكن القول إن الأداء كان جيدا في بعض الفترات على غرار ما حصل في مواجهة غانا ثم السنغال إلا أن الجهاز الفني لم يحسن التعامل بشكل ممتاز مع الرصيد البشري ولم تكن أغلب التغييرات موفقة".  
كما أوضح المدرب التونسي قيس البعقوبي أن المحصلة النهائية لا يمكن اعتبارها جيدة، قائلًا إن المنتخب التونسي خاض سبع مباريات ولم يحقق الفوز سوى في مباراة واحدة ومع ذلك احتل المركز الرابع.

وأشار بالقول "في أغلب المباريات التي خاضها المنتخب التونسي لم يكن الأداء مميزًا، لقد استهل البطولة بأداء باهت وأنهاها بطريقة ماثلة، اعتقد أن الجهاز الفني لم يحسن التعامل مع أغلب

ربطوا إخفاق نسور قرطاج في التأهل إلى النهائي بعوامل أخرى من بينها تواضع أداء بعض اللاعبين وانخفاض مستواهم إضافة إلى بعض الاختيارات الفنية التي ساهمت في إكتفاء تونس بالمركز الرابع.

### خيارات فنية خاطئة

في هذا السياق أشار اللاعب الدولي السابق زبير ببة إلى أن المنتخب التونسي مرّ بجانب الحدث بسبب بعض الأخطاء الفنية التي ارتكبها المدرب الفرنسي آلان جيراس، مبيّنًا في هذا السياق أن الجهاز الفني لم يحسن الاختيار في بعض المباريات، وقال في هذا الإطار "لقد أخطأ المدرب في عدد من المباريات ولم تكن التغييرات موفقة دائما سواء في

حديثه لـ "العرب" إلى أنه من غير المقبول على أي منتخب أو فريق يطمح إلى التتويج أن يرتكب مثل هذه الهفوات الفردية الفادحة، قبل أن يؤكد أن قبول أهداف بطريقة ساذجة حرم منتخب تونس من الوصول إلى المباراة النهائية.  
قبل أن يضيف قائلا "لقد أتاحت للمنتخب التونسي فرصة تاريخية كي يحقق إنجازا رائعا ببلوغ النهائي ولم لا التتويج باللقب غير أنه لم يحسن التعامل مع مباراته ضد السنغال إذ أضع ضربة جزاء واهتزت شبكاته بهدف عكسي، ما حصل في تلك المباراة من أخطاء هو ترجمة دقيقة للمستوى المنقلب الذي ظهر به زملاء المساكين في البطولة".  
بيد أن بعض المتابعين لمباريات المنتخب التونسي في كأس الأمم الأفريقية

لم يكن ختام مشاركة المنتخب التونسي في منافسات كأس أمم أفريقيا بمصر مثلما توقعه الجميع، فهذا المنتخب فوّت على نفسه فرصة اعتلاء منصة التتويج واحتلال المركز الثالث على أقل تقدير بعد هزيمتين في آخر مباراتين ضد السنغال ثم نيجيريا، ليكتفي بالمركز الرابع، وهو إنجاز انقسمت حوله الآراء بين من يعتبر أن المنتخب التونسي حقق أهدافه ومن يؤكد أن هذا المنتخب مرّ بجانب الحدث ولم يكن قادرا على المنافسة بقوة على اللقب.

ذهب ضحية أخطاء فريدة ساذجة أصابته في "مقتل"، فالمنتخب التونسي كان أكثر المنتخبيات التي تلقت شبكاتها أهدافا عكسية، والأرقام تشير إلى أن كل الأهداف التي قبلها منتخب تونس كانت بسبب هفوات دفاعية ساذجة، ففي المباراة الأولى اهتزت شبكاه فاروق بن مصطفى بعد هفوة فادحة ارتكبها هذا الحارس. وفي المباراة الثانية تلقت شبكاه "نسور قرطاج" هدفا عكسيا جاء هذه المرة عن طريق الحارس البديل معز حسن، وفي مباراة دور الستة عشر ضد غانا كان المنتخب التونسي يغادر البطولة بعد أن سجل المدافع البديل رامي البدوي هدفا في مرماه.

أما في مباراة نصف النهائي ضد السنغال، فقد ارتكب الحارس حسن خطأ فادحا من جديد ليتسبب في قبول مرماه هدفا عكسيا، ولم تنته الأخطاء الساذجة في المباراة الترتيبية بما أن معز بن شريفية الحارس الثالث التي قدم التعويل عليه في البطولة ارتكب بدوره خطأ مماثلا.

وفي هذا السياق أشار يوسف الزواوي، المدرب السابق للمنتخب التونسي في تصريحه لـ "العرب"، إلى أن "نسور قرطاج" فوتوا على أنفسهم فرصة كتابة التاريخ من جديد وبلوغ النهائي ولم لا التتويج باللقب بسبب أخطاء فريدة لا يمكن التغافل عنها.  
وذكر الزواوي قائلا "رغم بعض الهنات الفنية التي ظهرت في بداية البطولة وفي أغلب المباريات التي خاضها المنتخب التونسي إلا أنه لم يحسن التعامل مع الظروف المواتية، والسبب في ذلك يعود أساسا إلى قلة التركيز في الأوقات الحاسمة وهو ما أنجر عنه قبول أهداف قاتلة غطت على كل الحسنات التي ظهرت في أداء المنتخب التونسي في هذه البطولة".  
ويشاطر الصحافي التونسي مروان بن سلامة هذا الرأي، حيث أشار في



مروان البرهمي  
كاتب صحافي تونسي

تونس - قبل انطلاق فعاليات كأس الأمم الأفريقية التي اختتمت الجمعة بالعاصمة المصرية القاهرة، حدد الاتحاد التونسي لكرة القدم هدفا أول من هذه المشاركة وهو بلوغ نصف النهائي على أقل تقدير، وهو ما تحقق في نهاية المطاف.  
كما أجمع الوسط الرياضي في تونس على أنه بوجود 24 منتخبا منافسا فإن تخطي دور الثمانية والوصول إلى المربع الذهبي سيكون إنجازا رائعا، في حين وضعت كل الترشيحات قبل البطولة تونس ضمن خانة المنتخبيات القادرة على المنافسة على اللقب القاري الغائب عن الخرائط التونسية منذ 15 عاما.



يوسف الزواوي  
نسور قرطاج فوتوا على أنفسهم فرصة كتابة التاريخ

في نهاية المطاف لم تخالف المحصلة النهائية التوقعات، فالمنتخب التونسي بلغ مراده وتقدم في كافة مراحل البطولة ليبلغ الدور قبل النهائي، لكن بعد مسيرة منقلبة عرفت "الغث والسمين"، حيث كانت رائعة أحيانا ومخيبة للأمل أحيانا أخرى.

### خمسة أهداف بنيران صديقة

أجمع جل المحللين على أن المنتخب التونسي الذي غادر السباق نحو اللقب في الدور نصف النهائي كان قادرا على بلوغ الدور النهائي، بيد أن العديد من المطبات أسقطته من الحسابات، ولا يلوم المنتخب التونسي سوى نفسه بما أنه

## بلماضي يرسم حاضر ومستقبل الجزائر

مجندا عبر بوابة ساوثهامبتون لينتهي مشواره في فرنسا مع نادي فالينسيان ليغتنز كرة القدم عام 2009، ولم يتوقف تالوق بلماضي عند كونه نجما، لكنه خاض تجربة تدريبية بدأت مع نادي لخويا القطري بين عامي 2010 و2012 وحقق معه العديد من البطولات والألقاب المحلية بواقع الدوري القطري (4 مرات)، وكأس أمير قطر (مرتين)، وكأس قطر (مرة واحدة)، بعدها انتقل لتدريب منتخب قطر الثاني في الفترة من 2013-2014 وقدم نتائج جيدة، ليتولى القيادة الفنية لمنتخب قطر ويتوج بكأس الخليج 2014 وكأس اتصاد غرب آسيا. ونظرا لخبرته التدريبية المتميزة، طلب الاتحاد الجزائري من بلماضي تولي المسؤولية الفنية للفريق الكروي، ووافق على الطلب ليقود محاربي الصحراء إلى نهائي أفريقيا. بإيداع منه أو دونه يظهر بلماضي قيمته الفنية للمنافس بطريقة لبقة فيها من الأخلاق والمهارة في الحديث الشيء الكثير، فيما التواضع نهج متاصل في شخصية هذا الرجل طيلة لقاءات المنتخب الجزائري وطيلة الحوارات الصحافية التي أدلى بها قبل أي مباراة يخوضها المحاربون.

يحاول هذا الفني الجزائري منذ بدء البطولة أن يبتعد عن تضخيم قيمة الجزائر في المقابل يعلّي من شأن منافسيه، وفي ذلك حكمة ورياسة كبيرتين لمنح خصمه درجة كبيرة من الراحة قبل قلب الطاولة عليه فوق أرضية الملعب، وعندما يقول بلماضي إن الجاهز فوق الميدان هو من سيحسم اللقاء، فالنهج يدرك جيدا أن وراءه رجلا أشداء يعول عليهم في كل مباراة يخوضها حتى بلوغ المرحلة النهائية.

للمرة الأولى إلى فريق الكبار الباريسي موسم 1995-1996، وتوج ببطولتي السوبر الفرنسي وكأس الكؤوس الأوروبية عام 1996. انتقل إثرها إلى نادي مارتينغ به لاعبو محاربي الصحراء في بطولة أمم أفريقيا لكرة المقامة بمصر والتي بلغوا دورها النهائي بقيادة جمال بلماضي، المدرب الأسطورة الذي سيظل التاريخ شاهدا على إنجازاته.  
وترك المستوى الذي قدمه الخضر في هذه المسابقة القارية الجميع مهووسا بالتجربة الجزائرية تحت إشراف بلماضي، حيث تجمع جل الآراء على أن هذا المدرب هو من خيرة ما أنتجت الكرة الجزائرية في عالم التدريب.  
ويتساءل البعض أين كان هذا الرجل، في وقت عانت فيه أجيال عديدة مرت بالمنتخب الأخضر من سوء التدريب والفهم لحقيقة الميدان وكيفية إدارة الأمور على دكة البدلاء، فيما احتار آخرون في الإجابة عن سؤال هل صنع بلماضي ربيع الكرة الجزائرية أم أن اللاعبين هم من كانوا وراء نجاح الأخير.

وتشير بعض التقارير إلى أن العملية بكل بساطة تتعلق بكيفية المزج بين الاثنين لتجهيز "الخلطة" المناسبة فوق الميدان. هنا تكمن قوة بلماضي وهنا يكمن سر نجاحه في تعديل الأوتار وصنع الفارق على أرضية الميدان.  
صورة المنتخب الجزائري أعاد بلماضي رسمها من جديد وتفنن في تخريجها للعالم والمولعين بعالم كرة القدم، كيف لا وهو المرابط إلى حافة الميدان، لا يستكين ولا يهدأ له بال إلى غاية الصافرة النهائية للحكم.  
ومرت تجربة بلماضي كلاعب بالعديد من المراحل، حيث بدأ رحلته مع كرة القدم في فريق الناشئين لباريس سان جرمان الفرنسية عام 1992. وبعدها تم تصعيده

القاهرة - لا حديث في الشارع الرياضي الجزائري والعربي عموما هذه الأيام سوى عن الدور البطولي الذي قام به لاعبو محاربي الصحراء في بطولة أمم أفريقيا لكرة المقامة بمصر والتي بلغوا دورها النهائي بقيادة جمال بلماضي، المدرب الأسطورة الذي سيظل التاريخ شاهدا على إنجازاته.  
وترك المستوى الذي قدمه الخضر في هذه المسابقة القارية الجميع مهووسا بالتجربة الجزائرية تحت إشراف بلماضي، حيث تجمع جل الآراء على أن هذا المدرب هو من خيرة ما أنتجت الكرة الجزائرية في عالم التدريب.  
ويتساءل البعض أين كان هذا الرجل، في وقت عانت فيه أجيال عديدة مرت بالمنتخب الأخضر من سوء التدريب والفهم لحقيقة الميدان وكيفية إدارة الأمور على دكة البدلاء، فيما احتار آخرون في الإجابة عن سؤال هل صنع بلماضي ربيع الكرة الجزائرية أم أن اللاعبين هم من كانوا وراء نجاح الأخير.  
وتشير بعض التقارير إلى أن العملية بكل بساطة تتعلق بكيفية المزج بين الاثنين لتجهيز "الخلطة" المناسبة فوق الميدان. هنا تكمن قوة بلماضي وهنا يكمن سر نجاحه في تعديل الأوتار وصنع الفارق على أرضية الميدان.  
صورة المنتخب الجزائري أعاد بلماضي رسمها من جديد وتفنن في تخريجها للعالم والمولعين بعالم كرة القدم، كيف لا وهو المرابط إلى حافة الميدان، لا يستكين ولا يهدأ له بال إلى غاية الصافرة النهائية للحكم.  
ومرت تجربة بلماضي كلاعب بالعديد من المراحل، حيث بدأ رحلته مع كرة القدم في فريق الناشئين لباريس سان جرمان الفرنسية عام 1992. وبعدها تم تصعيده

## صدامات عربية في تصفيات كان 2021

وأُسفرت القرعة أيضا عن بعض المجموعات السابعة مع كينيا وتوغو وجزر القمر، فيما جاء منتخب المغرب على رأس المجموعة الخامسة مع منتخبات موريتانيا وأفريقيا الوسطى وبوروندي، فيما تواجد منتخب الجزائر في المجموعة الثامنة مع كل من زامبيا وزيمبابوي وبوتسوانا. كما شهدت القرعة صداما عربيا قويا بين تونس وليبيا في المجموعة العاشرة، علما وأنها يقعان مع تزانيا وغينيا الاستوائية، إلى جانب مواجهتين عربيتين إضافيتين بين المغرب وموريتانيا بالمجموعة الخامسة، ومصر وجزر القمر في المجموعة السابعة.

القاهرة - كشفت قرعة التصفيات المؤهلة إلى النسخة المقبلة من أمم أفريقيا التي تستضيفها الكاميرون عام 2021 عن صدامات عربية قوية، وتتعلق التصفيات في 11 نوفمبر المقبل، وتقام جولاتها على أربعة مراحل، بين 11 نوفمبر و19 منه، بين 31 أغسطس والثامن من سبتمبر 2020، بين الخامس من أكتوبر و13 منه، وبين التاسع من نوفمبر و17 منه. ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول والثاني في كل مجموعة، باستثناء المجموعة السادسة التي تتأهل منها الكاميرون حكما لكونها البلد المضيف، ويرافقها أفضل المنتخبات

## أوبي ميكيل يختار الاعتزال الدولي

وأشار لاعب وسط تشيلسي الإنجليزي سابقا، إلى أن "مصر هي البلد التي بدأت فيه مسيرته الدولية وأنهيتها أيضا. في 2006 خضت أول بطولة رسمية مع بلادي" في إشارة إلى كأس الأمم الأفريقية التي احتضنتها مصر عام 2006 وقال إن "كأس الأمم الأفريقية تشكل آخر بطولة مع المنتخب الوطني في صفوف سوبر إيجلز"، أي لقب المنتخب النيجيري الذي انتهى مشواره في نسخة مصر 2019 في

القاهرة - خيّر جون أوبي ميكيل قائد المنتخب النيجيري وضع حد لمسيرته الدولية وذلك بعد يوم فقط على قيادته منتخب بلاده إلى المركز الثالث في كأس الأمم الأفريقية. وأكد اللاعب هذا الخبر في صفحته على وسائل التواصل الاجتماعي "في عمر الثانية والثلاثين، حان الوقت بالنسبة لي من أجل اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني وإفساح المجال أمام جيل الشباب الذي قام بعمل رائع من خلال نيل برونزية كأس الأمم الأفريقية".  
2019

